



من دفتر الوطن

صنع الفرج والحب

عصام داري

نفف على بوابة العام الجديد حزرين متربدين: هل نتعرّب الباب بقوه ونفتحه، أم إننا نلجم إلى رقة وطفف..؟ تبيّب وخشنّ؟ يغرس عام مضمى بكل ما حمله من أفراح وأحزان، من حب وأحقاد، من نكسات وانتصارات، من انطلاقات وكبوتات، ونستقبل عاماً في عالم الغيب، لكن الأمل الذي تعلق به يعيّنا متوقعاً أنه موعد جديد مع الحياة والحب والنصر الذي لا يتحقق، عام تحديات جديدة علينا الخوض في غارتها والفوز فيها.

بعد أيام قادمة من فوضى العام المنصرم، لنسنبل العام الآتي، تم الاحتفالات والمهجانات والأضواء الملونة في شتي أرجاء كوكبنا الأرضي، لكننا نتساءل: لماذا هذه الاحتفالات الصاخبة؟ هل هي تعبير عن فرحة برحيل عام حمل الكثير من الآلام والأحزان والمهوم، أم أنها لاستقبال عام نظن أنه سحمل لنا الفرج والسعادة والبهجة والأمل بأمن مقيم وسلام قائم وهو على كامل مساحة الوطن؟

لننتبه إلى حقيقة حلوة ومرة في آن معاً: عندما يتصف ليل اليوم الأخير من هذا العام، بتبدلاته التنهائية، ونففر، غير أن أغلب الناس ينسون في لحظة الفرج أنهم ودعوا عاماً من أمتعتهم، وأن هذا العام صار تارياً مضمى وإن عود، وأن كل عام يعني أننا فقدنا هذا العام، وكلما زاد عمرنا عاماً نقص عمرنا عاماً.

من محاسن النفس الإنسانية أنها قابلة على الكشف مع كل الظروف، منها كانت صعبة ومعقدة، فحتى عندما تدرك أن أعوانها ترحل بسرعة وأن الإنسان يقترب يوماً بعد يوم من خط النهاية في سباق السفارات، سباق الحياة، فإننا نفتتم أي لحظة للفرح والحب والجور لننشغل الروح بالجهة والسرور والعيش في تلك اللحظة السانحة، لأننا نعرف أن لحظات الفرج عملة نادرة في هذا العام القصير.

من يقرأ الحياة بالشكل الصحيح يستطيع أن يصطنع فرحة ويرسم دروبه بنفسه، ويتحجّح حصاداً وفيراً وشماراً يائنة.

الذين يتقنون مفاوئ الحياة ويعرفون كيف يخرجون بأقل الخسائر الممكنة، هم الفائزون في معارك الحياة، لأن الحياة سلسلة من التجارب المتعددة، ومن الحكم الجميلة التي قرأتها، هذه الحكمة إدحراها: ليس للحياة قيمة إلا إذا وجدها فيها شيئاً تناضل من أجله «فهل وجّد كل منا ذلك الشيء الذي يناضل من أجله؟».

لا يعني النصار الخوض في معارك طاحنة في جبهات القتال، وحسب، بل يعني كل ثانية نمضيها في البحث عن سعادات الآخرين، وخدمة الناس الذين يستحقون، وأن نعش الفرج بكل أبعاده، وأن نترك للأجيال القادمة ما يذكر ونتنا، وأن تكون لنا بصمة في حياتنا، ومن يترك مثل هذه المبعة فإنه لا يموت.

نحن ندرك أن حياتنا برمتها هي مجموعة من الأحداث المتلاحقة، منها السيء ومنها الجيد، ولكن الإنسان وحده يستطيع تحويل مساحات الحزن إلى قبول تجذيره بصنفها الفرج، وقد قالوا:

إن الحياة قصيرة، لكن المصائب تجعلها طويلاً.

في هذا المعنى: أرجوكم لا تجعلوا الحياة طويلاً، وكل عام وأنتم صناع الفرج والحب، وعشاق الحياة بخير.

عبد المنعم عمابري في ظهور سينمائي لطيف



الوطن - ت: طارق السعدوني

الممثل السوري النجم عبد المنعم عمابري خلال حضوره حفل افتتاح فيلم «رجل وثلاثة أيام» حيث حل ضيفاً على أحد أحداث هذا الشريط السينمائي بظهوره لطيف.

كلب جديد لسامر كابرو



| الوطن

يسعد الفنان السوري سامر كابرو بإطلاق كلب أغنية جديدة عنوانها «غنوّلوا» من كلمات عبد فؤاد والحان الفلاكلور السوري وتوزيع كريست ميكاليان، وتم تسجيلها في استديو دريمز بالقامشلي. تصور الأغنية إفراح مدينة القامشلي، وتأخذ الجمهور بجوهه في أرجائها، بصورة بعض عادتها وتقاليدها الطاجونية، الخبر السعيد الذي يتميز به الشناق، والكمبيات البذراوية وطريق صناعتها، مختلطة بأجواء الفرح وبضم الحياة الذي تتمتع به المدينة وشعبها الطاجون، كلب يعود رسالة وفاء من كابرو للمنطقة التي تعود أصوله لها وأيضاً لحت المقربين الذين يحملون مشاعر السوق والحنين على العودة إلى المدينة وإحياء ذكرياتهم فيها.

مؤتمر صحفي لإطلاق فيلم «حنين الذكرة»

| الوطن

تعقد المؤسسة العامة للسينما مؤتمراً صحيفياً يطلق الفيلم الروائي الطويل «حنين الذكرة»، في الثانية عشرة من شهر ديسمبر في قاعة «متعددة الاستعمالات»، في دار الأسد للثقافة والفنون. كتب قصة وسيناريو وحوار الفيلم سامر محمد اسماعيل، وبخرجه يزن أنزور على الماغوط مدير المؤسسة العامة للسينما مراد شاهين، وكانت مخرجاً وبيّن المؤمن مدير المؤسسة العامة للسينما سعد مينه ولينا حوارنة ولجنة إسماعيل وعلا بشاش.

مرض السرطان كبار السن بحاجة إلى ما هو أكثر من علاج

| وكالات

قالت دراسة أمريكية إن الاستقرار المالي والأنشطة الترفيهية والبدنية ربما تؤثر كثيراً بالإيجاب في الظروف المعيشية لمرضى السرطان الكبار السن الذين يرثون مرضهم من الآباء، وتمكّن بحثون في دراسة «كانس» أن نحو ثلثي المصابين بالسرطان في الولايات المتحدة، وعدهم ١٥ مليون شخص، لا تقلّ أعمارهم عن ٦٥ عاماً. وقالت ريريا بيسو الباحثة بجامعة إلينوي في بيرينغهام وقادرة الدراسة: هناك أمور يزيد عمر المريض من دون ملاحظة كالصعوبات المالية والافتقار إلى الدعم الاجتماعي والأعراض التي لا يتم التعامل معها يمكن لهذه الأمور أن تؤثر تأثيراً هائلاً في حالة المرضى وتوفر في جودة الحياة بالنسبة لهم. وأضاف: «المرضى الذين ينتقرون إلى الدعم المعنوي الكافي يواجهون عادة صعوبة أكبر في تحديد تشخيص الإصابة بالسرطان كما يمكن لعلاجات السرطان والزيارات المتكررة للأطباء أن تتسبب في عباءة ملبي كبيرة». وكل ذلك له تأثير قوي في شعور المريض بأنه على ما يرام».

لاتفتح هدايا عيد الميلاد بهذا الوقت

| وكالات

لكل أسرة تقليدية الخاصة فيما يتعلق بفتح هدايا عيد الميلاد، ولكن خبراء أدباء السلوكيات يجدون أن هناك أوقياتاً أفضل من غيرها لفتح الهدايا، حتى لا تؤثر سلباً في سلوك العائلة. يستقطط معظم الأطفال فجأة يوم عيد الميلاد، ممتناعاً عن الذهاب إلى المدارس، ولكن الخبراء يؤكدون أنه من الأفضل تركه في الأداء العادي إلى ما بعد الذهاب إلى المدارس، لأن الأطباء ينصحون به بشكل جيد لاستعداده لاختبارات المدارس، وفي كتاب عن أدباء السلوكيات قال الكاتب: «هل أنت واحد من تلك العائلات التي تفتح هداياها قبل الإلقاء في يوم الميلاد؟ يا عزيزي، هذا يزعجني جداً، وإن شخص لا تلزم بقدوره أو حدوه». ويقول الخبراء إن فتح الهدايا في ساعات الصباح الباكر قبل الإلقاء في يوم عيد الميلاد، يفقد المتعة، وبعد وضع الهدايا تحت شجرة عيد الميلاد، أفضل مكان عموماً للاستقرار إلى ما بعد الغداء، ويشير الخبراء إلى أن قام علماء روس بابتكار عقار جديد لعلاج مرض نقص تزويد القلب، وفقاً لبيانات متربدة، ينصح المركز العلمي التعليمي في جامعة مقاطعة موسكو الحكومية دينيس مينيكتو: «نعتقد أن الطب على هذا الدواء سيكون كبيراً، وسوف يتحقق بمكوناته البيولوجية على الأدوية الأجنبية المماثلة». فالتركيز الكيميائي للدواء الجديد سيحقق حياة آلآف الأشخاص. ويحمل العلماء الذين ابتكرموا هذا الدواء حالياً على ابتكار أدوية لعلاج الأمراض السرطانية والسكري من النوع الثاني وأمراض أخرى لتحمل مكان الأدوية الأجنبية.

بريانكا شوبيرا: أنا مجرد أداة للتغيير



| وكالات

قالت نجمة بولنود الشهيرة بريانكا شوبيرا وسفيرة التوأمة الحسنة العالمية للبيئة: «إنها مجرد «أداة للتغيير»، وبحسب «ديلي ميل» وجدت دراسة استقصائية شملت ١٠٠ مشارك بريطاني، ينقسمون إلى ٥٠ رجل و٥٠ امرأة، أن ٧٢ بالمائة من النساء اللواتي شملن في استطلاع قلق إنها بدان، في حين يصفن أنفسهم من الانقلال العصبي مع شركائهم، فيتناولن غذاء أقل صحة يتضمن الوجبات الخفيفة والوجبات السريعة، واقتصر المشاركات في الدراسة باللوم على الرجال في تغيير نظاهم الغذائي، قائلات: إن لهم «تأثيراً سلبياً» في عاداتهن الغذائية، ما جعلهن يكتسبن وزناً زائداً في نهاية المطاف. أما الرجال ٧٧ لم يسبوا أي فرق في نظاهم الغذائي، أو إن هناك تغيراً طفيفاً طرأ بعد الانتقال للعيش مع شركائهم، وعلى التقى، قال ٤ بالثلث من الرجال الذين شملتهم الدراسة: إن النساء تأثروا إيجابياً في نظاهم الغذائي، وقالوا: إنهم لا يشعرون بالرغبة في تناول طعاماً أقل من الوجبات السريعة عندما انتقلوا للعيش معها، في حين أن ٦٠ بالثلث قالوا إن الانتقال للعيش مع شريك الحياة لم يحدث أي فرق في نظاهم الغذائي.

وقال المعالج بـ«النطوي المفاهيمي»، بيبي تريبي: إن زيادة الوزن أو خسارة لدى النساء ترتبط في كثير من الأحيان ارتباطاً وثيقاً بعاداتنا وسلوكنا..».

ويسعى بعض النساء ربة منزل، يجب أن تمنج في افتخار الصغيرات حقوقهن وبسمح لهم باختيار مسارهن الوظيفي.

ما سبب زيادة وزن الزوجة بعد الزواج؟

| وكالات

كشفت دراسة حديثة السبب الكامن وراء اكتساب الكثير من النساء والفتيات وزناً زائداً عقب الزواج، فأكثرهن من النساء يقلن: إن من العادة، مثل الزيارات الجاهرة ورقصات الطبلطا وغيرة. وبحسب «ديلي ميل» وجدت دراسة استقصائية شملت ١٠٠ مشارك بريطاني، ينقسمون إلى ٥٠ رجل و٥٠ امرأة، أن ٧٢ بالمائة من النساء اللواتي شملن في استطلاع قلق إنها بدان، في حين يصفن أنفسهم من الانقلال العصبي مع شركائهم، فيتناولن غذاء أقل صحة يتضمن الوجبات الخفيفة والوجبات السريعة، واقتصر المشاركات في الدراسة باللوم على الرجال في تغيير نظاهم الغذائي، قائلات: إن لهم «تأثيراً سلبياً» في عاداتهن الغذائية، ما جعلهن يكتسبن وزناً زائداً في نهاية المطاف. أما الرجال ٧٧ لم يسبوا أي فرق في نظاهم الغذائي، أو إن هناك تغيراً طفيفاً طرأ بعد الانتقال للعيش مع شركائهم، وعلى التقى، قال ٤ بالثلث من الرجال الذين شملتهم الدراسة: إن النساء تأثروا إيجابياً في نظاهم الغذائي، وقالوا: إنهم لا يشعرون بالرغبة في تناول طعاماً أقل من الوجبات السريعة عندما انتقلوا للعيش معها، في حين أن ٦٠ بالثلث قالوا إن الانتقال للعيش مع شريك الحياة لم يحدث أي فرق في نظاهم الغذائي.

وقال المعالج بـ«النطوي المفاهيمي»، بيبي تريبي: إن زيادة الوزن أو خسارة لدى النساء ترتبط في كثير من الأحيان ارتباطاً وثيقاً بعاداتنا وسلوكنا..».

ويسعى بعض النساء ربة منزل، يجب أن تمنج في افتخار الصغيرات حقوقهن وبسمح لهم باختيار مسارهن الوظيفي.

سقوط مضيفة من طائرة

| وكالات

فقدت مضيفة طيران وهي، جراء سقوطها من طائرة ركاب، أثناء قيامها بنقل وجبات الطعام قبيل إقلاع الطائرة من مطار فنوكوفو في موسكو، وبحسب وسائل إعلام محلية، فإن الحادث وقع أثناء جرس الخدمة لغرفة طعام، وأثناء محاوتها إغلاق باب الطائرة، رُلت قدمها وسقطت من الباب الخلفي من ارتفاع ثلاثة أمتار، ما تسبّب في فقدانها الوعي، وتم نقلها في الحال إلى المستشفى.. شار إلى أن حادثاً مماثلاً وقع منتصف تشرين الثاني الماضي، عندما سقطت مضيفة طيران من طائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ التابعة لشركة «شامين إير» أثناء قيامها بنقل بعض الوجبات أثناء توقف الطائرة في أحد المطارات بالصين، وتسبّب سقوط المرأة لها بجرح خطير وكسر في الصدر.

احتجاز مسن وزوجته بحوزته «هدايا» من الماريغوانا

| وكالات

قالت شرطة ولاية نبراسكا الأميركيّة إن رجالاً ممن مسّن بمحوزتهما ٦ رطلات من الماريغوانا في شاحنة، وأصافت الشرطة إن الزوجين زعماً أنهما كانا يعتزمان توزيع الماريغوانا على أفراد العائلة كهدية. بمناسبة ميلاده. وذكر مكتب رئيس شرطة إن الزوجين زعماً أنهما كانا يعتزمان توزيع الماريغوانا على أفراد العائلة كهدية. بمناسبة ميلاده.

وذكر مكتب رئيس شرطة إن الزوجين زعماً أنهما كانا يعتزمان توزيع الماريغوانا على باربرا (٨٠ عاماً). وهما من بلد كلاركيلوكوكس، بولاية كاليفورنيا، بينما اشتتمت الشرطة رائحة حاجز مروري. وأشار باتريك جيرتون في بيانه بعد إلقاء القبض على الزوجين: «لدينا أدلة قوية تدين الزوجين بـ«الابتزاز»، وذلك بحسب ما نعلم، حيث تسبّب الزوجان في إثارة اهتمام الشرطة، مما أدى إلى اعتقالهما». كما شررت معايدة لحبيها في عيد ميلاده، حيث قالت: إنها تعيش برفقته وإن زوجته تلقت فحصاً ماماً، وإنها تعيش برفقة زوجها خالد الراهن.

ابتكار دواء لعلاج نقص تزويد القلب

| وكالات

يشرب ضيق التنفس وألم الصدر والشعور بالدوخة إلى نقص تزويد القلب، وفقاً لبيانات متربدة، ينصح المركز العلمي التعليمي في جامعة مقاطعة موسكو الحكومية دينيس مينيكتو: «نعتقد أن الطب على هذا الدواء سيكون كبيراً، وسوف يتحقق بمكوناته البيولوجية على الأدوية الأجنبية المماثلة». فالتركيز الكيميائي للدواء الجديد سيحقق حياة آلآف الأشخاص. ويحمل العلماء الذين ابتكرموا هذا الدواء حالياً على ابتكار أدوية لعلاج الأمراض السرطانية والسكري من النوع الثاني وأمراض أخرى لتحمل مكان الأدوية الأجنبية.